

بلوغ المرام (باب صوم التطوع وما نهى عن صومه) 6341/8/31 هـ) عبدالرحمن البراك (541)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغه المرام باب صوم التطوع وما نهى عن صومه. وعن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه -

[00:00:00](#)

وسلم سئل عن صوم يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والباقية وسئل عن صيام يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية وسئل عن يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه وبعثت فيه وانزل علي فيه رواه مسلم - [00:00:20](#)

التطوع شرع الله من الصيام على وجهك الاستحباب لا على وجه الفرضية صوم التطوع صوم نافلة قال هل علي غيره؟ قال لا الا انت الطور. قال هذا في الصلاة في الصدقة وفي الصيام قال لا الا انت - [00:00:39](#)

صوم التطوع انواع دلت عليها سنة من ذلك ما جاء في هذا الحديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة وهو اليوم التاسع من ذي الحجة اليوم التاسع من ذي الحجة - [00:01:16](#)

في اي مكان من الارض اليوم التاسع من ذي الحجة هو يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية والباقية وفي لفظ احتسب على الله ان يكفر سنتين يكون سببا لتكفير جنوب سنتين - [00:01:39](#)

والمراد بهذا الصغائر فان الاعمال الصالحة انما تكفر الصغائر كما في الحديث الصحيح الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر وقال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه - [00:02:08](#)

يكفر عنكم سيئاتكم عن صوم يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من من المحرم. فقال يكفر السنة الماضية للحديث على استحباب صيام يوم عرفة صيام يوم عاشوراء يوم عرفة هو من اي من من العشر من عشر ذي الحجة التي جاء في فضلها ان العمل الصالح -

[00:02:32](#)

افضل في ان العمل الصالح فيها افضل منه في سائر الايام. ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام عن صوم يوم الاثنين وقال ذلك يوم ولدت فيه وبعثت فيه وانزل علي فيه - [00:03:15](#)

فاخذ من هذا صيامه لانه يوم معظم وانزل علي فيه فيه تنبيه على فضله انه يوم فاظ والذين ابتدعوا المولد استدلوا بهذا الحديث على بدعة المولد فهم يعظمون يوما في السنة - [00:03:37](#)

واليوم الثاني عشر من ربيع الاول ولم يجعلوا الاثنين اذا في كل اسبوع ولم يعظموا شأنهم في الصيام يتخذون هذا الحديث سبعة لهم في الاحتفال بعيد المولد وجاء في فضل الاثنين وفي صيام الاثنين والخميس - [00:04:13](#)

ان الاعمال تعرض في كل اثنين وخميس قال صلى الله عليه وسلم فاحب ان يكون ان يعرض عملي وانا صائم او كما قال عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان واتبعه

ستا من شوال كان كصيام - [00:05:02](#)

الدهر رواه مسلم. هذا الحديث اصل في صيام ست من شعبان من شوال بعد رمضان بعد صيام رمضان من صام رمضان واتبعه ستة من شوال والاتباع يحصل بصيام ستة ايام من شوال - [00:05:29](#)

سواء كان في اوله او في اخره فانه صادق عليها انه اتبع رمضان صيام ستة ايام من شوال كان كصيام الدهر وذلك ان الحساء بعشر امثاله بعشرة وستة ايام مقابل شهرين - [00:05:52](#)

كان كصيام الدهر ترغيب ظاهر في في صيام ستة ايام من شوال وصيام ستة ايام من شوال يشبه الراتبة البعدية مثلا فيها يعني نوع من الاستمرار ونوع من يعني العبادة وهو متواصل العمل الصالح - [00:06:16](#)

ويشعل بعدم التبرم وعدم الملل من هذه العبادة الذي يصلي الفريضة ثم يصلي الراتبة هذا الراتبة ادل على رغبته في الخير صيام هذه الايام بعد رمضان فيها الدلالة على محبة العبد للخير ورغبته في الفضائل - [00:06:58](#)

نعم ينبغي ان المبادرة نفاوت دينها افضل بعض اهل العلم يرى انه لا يصح التنقل الا بعد اداء الفريضة والله ان الامر فيه واسع لان خصوصا اذا قلنا ان القضى وقته موسع فاذا كان وقته موسع يقول مثل التنفس - [00:07:30](#)

قبل الفريضة نعم يصوم اقول ان شاء الله نعم وبعض اهل العلم يرى ان ان هذه الست يمكن ياما حتى بعد شوال اذا صار له عذر يعني الانسان ما تيسر له يصومها ولو بعد - [00:08:04](#)

نافذة نعم فضيلة بتقديم مبادرة ايش؟ انت متتابع يعني لا هي مطلقة متفرقة او متتابعينها السلام عليكم صيام الدار صيام السنة كلها. نعم. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:30](#)

ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا بعد الله بذلك اليوم عن وجه النار سبعين خريفا متفق عليه اللفظ ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله المراد صوم يوما في سبيل الله يعني مجاهدا في سبيل الله - [00:09:00](#)

ويجمع في ذلك الصيام وبين الجهاد اذا باعد الله بين بينه وبين النار او بين وجهه ونار جهنم سبعين خريفا تقول ان باعد الله بذلك اليوم عن وجه النار سبعين خريفا. عن وجهه نعم احسن الله يعني باعد الله يعني ابعد الله النار عن - [00:09:21](#)

سبعين خريفا يعني مسافة يعني تبطأ بسبعين سنة ابعد الله باعد الله الناس باعد الله عن وجهه النار سبعين خريفا صام يوما مخلصا فيه لوجه الله صامه يبتغي بذلك وجه الله - [00:09:45](#)

والظاهر والله اعلم هو هو الاول ان المراد صام يوما وهو مجاهد في سبيل الله لكن ما لم يعني يقتضي الجهاد الفطر لكنه وهو في صد الجهاد عليه انه صام - [00:10:22](#)

وهو مجاهد في سبيل الله لكن في هذه الحال اذا يقتضى امر الجهاد الفطر فالفطر احق فالجهاد احق لانه المقصود الاول لم يكن من صام يوم لله او يبتغي بذلك وجه الله - [00:10:53](#)

قوله في سبيل الله وفي سبيل الله اكثر ما يرد في النصوص مراد به سبيل الجهاد نعم احسن الله اليكم الصنعاني يقول اذا اطلق في سبيل الله فهو الجهاد هذا هذا هو المضطرب. ما لم - [00:11:36](#)

يقتضي خلاف ذلك. نعم. احسن الله اليكم. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر. ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان. وما رأيت في شهر

اكثر منه صياما في - [00:12:02](#)

شعبان متفق عليه واللفظ لمسلم. لا اله الا الله. كيف هذا الحديث؟ احسن الله اليك. نعم وبارك فيك - [00:12:24](#)